محطات

تزييف التاريخ من عرابي إلى القذافي!

samialnesf1@hotmail.com
@salnesf
سامي عبداللطيف النصف

احدى مزايا التجول بالريف البريطاني الجميل انك تجد في كل قرية مكتبات صغيرة تبيع كتبا قديمة يزيد عمر البعض منها عن قرن ونيف محافظا عليها بشكل جيد، وأحد تلك الكتب التي اشتريتها يتحدث كاتبها كشاهد عيان وكمشارك عسكري في احداث مصر ابان ثورة عرابي 1882 (للمعلومة عدد سكان مصر آنذاك 5 ملايين، وبريطانيا 25 مليونا وفرنسا 30 مليونا، اما الآن فعدد سكان بريطانيا 62 مليونا وفرنسا 65 مليونا ومصر 90 مليونا).

□□□

ويروي الكاتب ان طلب الانجليز من عرابي بعد تمرده لم يزد عن الاستقالة والبعد عن مصر لمدة عام فقط، ويستطرد ان الانجليز شعروا بالورطة الشديدة عندما انسحبت السفن الفرنسية والايطالية الحربية من امام شواطئ الاسكندرية حيث لم يكن مجموع الجنود الانجليز على السفن يزيد عن 3 آلاف جندي وضابط وكان الحد الاقصى لما يمكن انزاله منهم للبر للحرب وحماية المدنيين الاوروبيين هو 1500 يقابلهم 15 الفا من جند عرابي ومدافعهم مما يعني حسب قوله الهزيمة المؤكدة، الا ان عرابي وبذكاء شديد قرر الانسحاب من الاسكندرية دون حرب وحرقها ونهبها تطبيقا ـ حسب رؤيته ـ لسياسة الروس امام غزو نابليون لهم والمسماة بسياسة الارض المحروقة.

□□□

والحكاية السابقة تظهر زيف تاريخنا العربي منذ زمن عرابي الى عهد القذافي وكيفية تحويل الهزائم الحقيقية المنكرة الى انتصارات وهمية مبهرة، مع عدم الخجل من الاعتراف بالعبط والغفلة عبر التوقع الدائم للهجوم من الشرق فيأتي من الغرب أو العكس كما حدث في موقعة التل الكبير التي توقع عرابي هجوم الانجليز من الغرب فأتوه من الشرق فهرب الى القاهرة طالبا السلامة تاركا جيشه المجحفل مما تسبب في احتلال مصر من قبل قلة قليلة من الجنود الانجليز وقد هجاه احمد شوقي شعرا وهاجمه الزعيم مصطفى كامل في خطبه ومقالاته، كما صفعه احد شباب الحزب الوطني فدخل بيته ولم يخرج حتى وفاته ثم كرت السبحة في انتصارات 48 و56 و67 وأم المعارك الخالدة.. الخ.

□□□

آخر محطة: 1ـ في مرحلة تزييف التاريخ الشديد في مصر عقب الانقلاب العسكري صيف 1952 تم الثناء الشديد على العسكري المدمر احمد عرابي والقدح بالمقابل في الخديو المعمر اسماعيل باني مصر الحديثة وشتان ما بين الاثنين.

2ـ في خطاب التنحي يونيو 1967 ذكر عبدالناصر وصدقه الليبيون انه توقع الهجوم الاسرائيلي من الشرق فأتى من الغرب تلميحا الى أنه ضرب من القاعدة الأميركية في ليبيا وهو للاسف كذب بواح تسبب في النهاية في سقوط حكم الادريسي، والحقيقة ان مخابرات ناصر خذلته حين لم تبلغه بأن اسرائيل نجحت في تزويد طائراتها الميراج قصيرة المدى بخزانات وقود اضافية مكنتها من الوصول الى اقصى الجنوب والغرب المصري.

3ـ وفي يناير 1991 وعلى صفحة كاملة لجريدة «مصر الفتاة» كتب الفريق محمد فوزي مقالا مفتوحا وجهه إلى صدام وضع فيه كل خبرته العسكرية كوزير سابق للحربية قال ضمنه ان الهجوم الأميركي سيأتي شرقا من البحر (أتى غربا من البر) وان ضحايا الهجوم في يومه الاول سيزيد عن ربع مليون قتيل أميركي (مجموع ضحايا الحرب 144 قتيلا أميركيا) مما سيرغم الرئيس بوش على الايقاف الفوري للحرب، وكان العبقري فوزي هو من اقترح اشعال حرب الاستنزاف التي استنزفت مصر ولم تضر اسرائيل، وارغمت ناصر على القبول ببادرة روجرز وتسببت في أول ذبحة صدرية له بعد حادثة سرقة رادار الزعفرانة. وفيما بعد تقدم فوزي بمقترح تقديم الاستقالة الجماعية لوزراء الحربية والداخلية والاعلام ورئاسة مجلس الشعب.. الخ. كوسيلة لإسقاط السادات مما تسبب في عزلهم وسجنهم. وهل يحتاج من يملك كل تلك القوى والبيادق بيده للاستقالة لاسقاط الحكم؟! وهل هناك تخبط أكثر من هذا؟

بلا قناع

الدفاع عن الخطأ.. واجب

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

كنت كتبت قبل عام تقريبا عن رواية «ملحمة الأمير فيرياب» للروائي «منير الغربلي»، وامتدحت الرواية كعمل روائي يستحق الإشادة، وأبديت استيائي مما شابها من عوار لغوي إملاءً ونحوًا، وبرأت المؤلف من تلك العيوب ولمت المراجعين والمصححين اللغويين على تلك العيوب.

وفوجئت قبل يومين وانا أقلب صفحات الإنترنت برد الأخ مؤلف الرواية على ما كتبت، وساءني في ذلك الرد، تجويزه للأخطاء اللغوية فيما يكتبه الروائي ودفاعه عنها، حتى كاد يقول إنه فرض عين على كل روائي! لأن الروائي ـ حسب رأيه ـ «حكواتي» ـ ليس مطلوبا منه اتقان قواعد اللغة ـ علما بأنني فيما كتبت لم أطالبه بأن يتقن قواعد اللغة، بل أوكلت ذلك الأمر للمراجعين والمصححين، لأنني اعتبرت الكتاب صناعة تنشغل بها أياد عدة، وليس مسؤولية الكاتب وحده!

ولا أدري لماذا استقبل السيد المؤلف كتابتي بمثل هذه النظرة المشككة رغم مديحي له! وإن كان عزّ عليه مطالبتي الدار الناشرة بسحب «الرواية» وإعادة طبعها بعد تصحيحها، واعتبرني «أخفقت فيما نصحت»، فإنني ـ يا سيدي ولعلمك ـ كنت قد طبقت هذا على نفسي، فلقد طبعت لي إحدى دور النشر كتابا وما إن تسلمت نسخه الأولى حتى طالبت الدار بعدم توزيعه ـ لا بسبب أخطاء لغوية تشوبه ـ فقد خلا منها تماما، ولكن بسبب سوء التبويب، رغم ان من قرأ الكتاب لم يلحظ ما لاحظت أنا لأني أنا صاحب البضاعة وأدرى بركاكتها وأين تكمن عيوبها!

ولم أكن أود من الكاتب الكريم وهو في اطلالته الأولى على الجمهور أن يحط من قدر هذا الجمهور ويشكك في قدرته على الفهم الصحيح والتمييز بين البضاعة الرديئة والبضاعة الجيدة، ولشد ما أزعجني قوله «هل تعلم أني لو قلت «لم يقو» بدلا من «لم يقوى» لكان لغير المجزومة وقع أفضل لدى القارئ وذلك بسبب سذاجة القارئ»!

وكان المؤلف الفاضل استشهد بقول لفيلسوف ألماني ليؤكد صحة منهجه في وجوب الخطأ اللغوي، فأورد جملة لهذا الفيلسوف فيها خطأ المثنى والجمع والرفع والنصب، مدعيا أن هذا الخطأ لم يقلل من قيمة العبارة الفلسفية!

ولقد غاب عن بال عزيزي المؤلف، أن الفيلسوف الألماني قال عبارته بالألمانية ولم يقلها بالعربية، حتى تصح مثلا يقوّي حجته، والعتب هنا على من ترجمها إلى العربية لا على من قالها! وأرجو ألا تكون أنت من ترجمها!

برعاية «لوياك» ودعم مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع

الشملان تحصد المركز الأول في أذربيجان والثاني في نيويورك

العازفة الموهوبة لولوة الشملان تحمل جائزتها

..وتحيي الجمهور بعد وصلة عزفها

لولوة الشملان، موهبة كويتية متميزة في العزف على البيانو، تبلغ من العمر 12 عاما، حققت نجاحا كبيرا وحصدت جوائز متعددة ووصلت إلى المركز الأول في العديد منها، ومؤخرا حصدت العازفة لولوة الشملان نجاحا جديدا يضاف للعازفة بحصولها على المركز الأول في المهرجان الدولي للموسيقى الكلاسيكية (تحت 20 عاما) الذي أقيم أخيرا بين دول العالم الإسلامي في مدينة باكو بأذربيجان، بعد أن أثبتت خلال العرض الذي قدمته موهبتها الموسيقية المتميزة.

وفي المسابقة، تفوقت لولوة على جميع العازفين من كل الجنسيات والأعمار، وكان لموهبتها أثناء المسابقة اثر على جميع من حولها، حيث كانوا في حالة ترقب وتوقع أن تخطف العازفة الصغيرة الأنظار والجوائز وهذا ما حدث بالفعل.

ومؤخرا، حصدت لولوة المركز الثاني في المسابقة الدولية الأميركية للموسيقى الرومانسية من بين مئات المنافسين، وجرى الحفل في قاعة كارنيجي بنيويورك مارس الماضي، ويعد هذا تسليط ضوء على موهبة وأداء الفنان بغض النظر عن سنه، ويعد أيضا بصمة جديدة لموهبة لولوة التي تشق طريقها بخطوات ثابتة.

كما حصلت الشملان من قبل على العديد من الجوائز المتفرقة على مستوى العالم، حيث حصدت المركز الأول في مسابقة «شوبان» والمركز الثاني في مسابقة الخليج والثالث في مسابقة عزف البيانو في سورية والمركز الأول في مسابقة بفرنسا وأخرى بانجلترا.

وقد تبنت «لوياك» لولوة فنيا نظرا لتميزها وانفرادها في العزف على البيانو، حيث إنها تمثل موهبة حقيقية يتوقع لها أن تتبوأ مركزا عالميا في مجال الموسيقى يرفع اسم الكويت في جميع المسابقات العالمية، وبدأت «لوياك» في تشجيع ودعم لولوة منذ كانت في السابعة من عمرها، حيث احتضنتها وتحملت تكاليف دراستها للموسيقى وسفرها للمشاركة في المسابقات العالمية، حيث تدرس لولوة في إحدى أهم مدارس الموسيقى في العالم، وهي مدرسة Wells التي لا يلتحق بها إلا المتميزون، وعندما التحقت لولوة بها كانت أصغر طالبة تقبل في هذه المدرسة. كما ترعى موهبة لولوة من قبل مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع الذي يقوم برعاية صندوق المواهب الكويتية الشابة في «لوياك».

في السحب الأسبوعي الرابع لجوائز «الأنباء» 2014

أجهزة لاب توب لخمسة فائزين وجوائز قيمة لأربعة مشتركين

ممثل وزارة التجارة عبدالعزيز اشكناني والزملاء في ادارة التوزيع خلال السحب امس (حمدي شوقي)

فاز أمس 9 مشتركين من القراء في المهرجان السنوي لـ«الأنباء» 2014 في السحبين الأسبوعي واليومي، حيث حضر ممثل التجارة عبدالعزيز اشكناني، وجرى السحب وسط مسؤولي إدارة التوزيع في الجريدة.

وقد فاز في السحب اليومي كل من نجمة عبدالله نجم وابتسام محمد وأرطان سركيس واسماعيل عبالحسين اسماعيل وفهد وليد الأبرص، وكانت الجائزة للـ 5 الفائزين لاب توب توشيبا، وفي السحب الأسبوعي فازت أميمة عاطف جروان بتلفزيون هيتاشي إل دي 50 بوصة، بينما فاز بدر محمد السيد عبدالرحمن بـ «بوتوجاز» شيفاكي، وفاز بدر عبدالله الخشتي بغسالة هيتاشي فول أوتوماتيك، وفاز مشعل عبدالله الرشيدي بثلاجة هيتاشي 24 قدما هيتاشي.

وقد بدأ مهرجان جوائز «الأنباء» في 23 مارس 2014، ويستمر حتى 7 يونيو 2014، وقيمة الاشتراك 20 دينارا ويجري السحب نهاية كل شهر على سيارات وديوانيات وطاولات طعام وغرف نوم كاملة، حسب التفاصيل المبينة في إعلانات الجريدة عن المهرجان.

الفائزون بالسحب اليومي

رقم الجائزة	مواصفات الجائزة	اسم الفائز
الأولى	لاب توب Qosmio X500ـ168	نجمة عبدالله نجم
الثانية	لاب توب Qosmio X500ـ168	ابتسام محمد
الثالثة	لاب توب Qosmio X500ـ168	وارطان سركيس
الرابعة	لاب توب Qosmio X500ـ168	اسماعيل عبدالحسين اسماعيل
الخامسة	لاب توب Qosmio X500ـ168	فهد وليد الأبرص

الفائزون بالسحب الأسبوعي

رقم الجائزة	مواصفات الجائزة	اسم الفائز
الأولى	تلفزيون هيتاشي إل دي 50 بوصة	أميمة عاطف جروان
الثانية	بوتوجاز SHEVAKI PR	بدر محمد السيد عبدالرحمن
الثالثة	غسالة هيتاشي فل اتوماتيك	بدر عبدالله الخشتي
الرابعة	ثلاجة هيتاشي 24 قدما مينس زيرو	مشعل عبدالله الرشيدي

طائر يصطدم بطائرة ويضطرها لتعود أدراجها

سياتل ـ يو.بي.اي: اضطر طيار للعودة إلى مطار سياتل الأميركي، بعد اصطدام طائر بالطائرة التي كان على يقودها، ما أدى إلى ثقب في مقدمتها.

وقال متحدث باسم المطار، باري كوبر، إن الرحلة رقم 2460 كانت متجهة إلى مدينة بوزيمان بولاية مونتانا عندما هاجمها طائر، ما دفع الطيار إلى العودة بها والهبوط بها بسلام في مطار سياتل ـ تاكوما الدولي. وأشار إلى أن بقايا الطائر كانت لاتزال عالقة على مقدمة الطائرة، وهي من طراز بومبارديه كيو 400.

ومن جهته، قال المتحدث باسم خطوط ألاسكا الجوية، بول ماكلروي، إن الطائر خلف ثقبا في مقدمة الطائرة.

وأكد عدم وجود أي اصابات في صفوف الركاب جراء الحادثة، مشيرا إلى أن المسافرين الذين كانوا على متن الطائرة وعددهم 65 مسافرا، نقلوا إلى طائرة أخرى لمتابعة رحلتهم.

بطارية تعمل 10 سنوات متواصلة دون الحاجة لإعادة شحن

سان فرانسيسكو ـ د.ب.أ: ابتكر فريق من الباحثين بطارية لتشغيل الأجهزة الإلكترونية التي يمكن ارتداؤها وأجهزة قياس الوظائف الحيوية للجسم يمكنها العمل عشر سنوات متواصلة دون الحاجة لإعادة شحن.

وتعتمد فكرة البطارية الجديدة التي ابتكرها فريق باحثين في مختبرات أوك ريدج الوطنية التابعة لوزارة الطاقة الأميركية على معادلة كيميائية تجمع بين عناصر الليثيوم والكربون والفلوريد، ومن الممكن أن تساعد هذه المعادلة في ابتكار بطاريات أكثر أمانا من البطاريات التي تستخدم حاليا في الأجهزة الإلكترونية المختلفة.

البطارية تعمل 10 سنوات دون حاجة لإعادة الشحن

ونقل الموقع الإلكتروني لمجلة «بي سي ورلد» الأميركية المعنية بمجال التكنولوجيا عن تشينجدو ليانج رئيس فريق الباحثين قوله إن حجم البطارية الجديدة التي تحمل اسم «سي.إف.إكس» قد لا يزيد على حجم العملة المعدنية، وتستطيع هذه البطارية تشغيل أجهزة قياس الوظائف الحيوية للجسم أو الأجهزة الإلكترونية التي يمكن ارتداؤها والمزودة بوحدات استشعار التي لا تستهلك قدرا كبيرا من الطاقة لعدة سنوات.

وأضاف ليانج قائلا إن «هذه البطارية لا يمكن إعادة شحنها، فهي تستخدم مرة واحدة فقط»، وأوضح أن الأجهزة الإلكترونية التي يمكن ارتداؤها تبث دفعات ضئيلة من المعلومات وبالتالي لا تستهلك قدرا كبيرا من الطاقة، وهو ما يمكن أن يطيل العمر الافتراضي لبطاريات «سي.إف.إكس». وأكد أن البطاريات الجديدة ستكون مثالية لتشغيل أجهزة تنظيم نبضات القلب التي تثبت داخل جسم الإنسان نظرا لأنها تعمل لفترة طويلة دون أن تحتاج لتغيير أو إعادة شحن.

وأشار لياتج إلى أن النموذج الأولي من البطارية الجديدة ليس مخصصا للاستخدام في أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة الإلكترونية المحمولة، لأنها تستهلك قدرا كبيرا من الطاقة وتعتمد على فكرة إعادة الشحن.

الغربان.. لديها مراتب «عليا» و«دنيا»

واشنطن ـ يو.بي.اي: وجدت دراسة جديدة أن لدى الطيور أيضا حسا بالتراتبية حتى في المجموعات الأخرى التي لا تنتمي إليها.

وذكر موقع هلث داي الأميركي أن الباحثين في جامعة ڤيينا في النمسا وجدوا أن الغربان تبدو بأنها تفهم الحالة الاجتماعية وترد بقوة في حال خرقها، ولديها حس بالتراتبية.

ويعرف الباحثون من قبل أن لدى الطيور أنواعا مختلفة من الروابط الاجتماعية، بينها الأقارب والأصدقاء والشركاء، وأن لديها بنية اجتماعية حيث يسيطر البعض على الآخر، لكنهم لم يكونوا يعرفون أن الغربان تفهم بنية السيطرة بين الغربان الأخرى أيضا.

ووجد الباحثون أن الغراب يرد بقوة عندما يشاهد غرابا في مرتبة دنيا يستقوي على غراب آخر في مرتب أعلى.

وتبين أن الغربان، كما البشر، قادرة على حفظ التراتبية بين الغربان الأخرى.